

## أصول الفقه نشأته وتطوّره

محمد صادق بحر العلوم

صفحة ٤

### شبهات حول

### ظلامه الزهراء عليه السلام

الاسئلة والردود

صفحة ٢

## آية الله قاسم

# يوم الشهداء هو يوم التعهّد بمواصلة طريق الجهاد

طهران / ١٧ كانون الاول / ديسمبر / ارنا

**اعتبر المرجع البحريني آية الله الشيخ عيسى قاسم، ان «يوم الشهداء (في البحرين) يوم التعهّد من أحرار الشّعب بمواصلة طريق الجهاد للإصلاح والتغيير على الخطّ الإنسانيّ والإسلاميّ العظيم».**

**وفي تغريدات على حسابه الرسمي على موقع «تويتر»، كتب الشيخ قاسم:**

**عيد الشهداء لأنّ نتذكّر بأنّ يوم الشهادة في سبيل الله أعظم وأجلّ يوم،**

**وأثمن يوم في حياة من رزق الشهادة، وحقّ له أن يكون مفخرة كبرى؛**

**لأنّ نجاحه أكبر نجاح، وفيه تتحقّق السّعادة العظمى؛ حسب موقع العهد الاخباري.**

**وشدّد الزعيم الروحي لشبيعة البحرين،**

**على أهمية إحياء يوم الشهداء ك«يوم التربية الصالحة لأجيال الشّعب على حبّ الشهادة في سبيل الله، والإقدام عليها من أجل إحقاق الحقّ وإبطال الباطل».**

# بيان تعزية مراجع التقليد العظام برحيل آية الله السيّد صادق روحاني

السيد علي الخامنئي- ٢٢/١٢/١٧

كما عزي المرجع الديني الأعلى سماحة السيد السيستاني "دام ظله" ب وفاة المرجع الديني آية الله السيد صادق الحسيني الروحاني. وفيما يلي ترجمة البيان الصادر عن مكتب المرجعية:

بسم الله الرحمن الرحيم  
انا لله وانا اليه راجعون  
اعزي إمامنا صاحب العصر (أرواحنا فداء) وحوزة قم العلمية ب وفاة العالم الرباني والفقيه الجليل آية الله الحاج السيد محمد صادق الحسيني الروحاني (رضوان الله عليه)، كما أعزي ذويه ومحبي الفقيد السعيد بهذا المصاب الجلل. لقد كرس الفقيد سنوات طويلة من عمره الشريف في تعليم وتربية طلبة العلوم الدينية ونشر معارف أهل البيت عليهم السلام فتحمل في هذا السبيل الكثير من الصعاب، كما خلف تراثاً علمياً قيماً.

أسأل الله العليّ القدير جلت آلاؤه أن يعوضنا هذه الخسارة الكبيرة وأن يرفع درجات الفقيد في عليين، ويلهم أهله وذويه الصبر الجميل والأجر الجزيل.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

علي الحسيني السيستاني- ٢٢/٥/١٤٢٢



أصدر قائد الثورة الإسلاميّة بياناً عزّى فيه برحيل آية الله الحاج السيّد صادق روحاني وجاء نصّ بيان الإمام الخامنئي كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم  
أقدّم التعازي برحيل المرحوم المغفور له آية الله الحاج السيّد صادق روحاني (عليه السلام) إلى عائلته المكمّزة وعائلة روحاني الشريفة وتلامذة ذاك الفقيه الجليل ومحبيه، وأسأل الله لسماحته الرحمة والمغفرة.

### التراث الشيعي

## إعلام الورى بأعلام الهدى

إعلام الورى بأعلام الهدى، كتاب للفضل بن الحسن الطبرسي الملقب بأمين الإسلام (المتوفى سنة ٥٢٨ هـ) من أجلاء علماء الإمامية ومن الأعلام المعتدلين، فقيهاً، محدثاً، متبحراً في التفسير، عمدةً فيه، محققاً، لغوياً، ذا معرفة بعلوم أخرى. استعرض فيه مختصراً من سيرة الرسول الأكرم ﷺ وتاريخ حياة الأئمة المعصومين عليه السلام إضافة إلى موضوع الإمامة. وقد اعتمد الكثير ممن كتب عن حياة الأئمة (عليهم السلام) إلى هذا الكتاب كمصدر مهم في مدوناتهم التاريخية وغيرها.

### « قيمة الكتاب

يقع الكتاب في مصاف كل من كتاب الإرشاد للشيخ المفيد وكتاب كشف الغمة وروضة الواعظين للفتال النيسابوري التي تعد من عيون مصنفات القرن الخامس الهجري حتى القرن السابع التي تعرضت لحياة المعصومين، وانها تمثل المصادر الأم التي يرجع اليها في هذا المجال. وتكمن قيمة الكتاب في اعتماده على المصادر الاصلية والمصنفات المعتمدة في التاريخ والحديث، مع مراعاة نوعية المخاطبين في الكتاب.

### « بعض خصائص الكتاب

١.لغة الاعتدال والوسطية: اتسمت كتب العلامة الطبرسي بلغة الاعتدال والوسطية في الطرح ولعل ذلك يعود الى طبيعة الرجل وانفتاحه على المذاهب الأخرى والمدارس المتعددة.

٢.الامتياز بطريقة الطرح: اعتمد الطبرسي في كتابه هذا طريقة الشيخ المفيد في الإرشاد وغيره من كتبه، حيث

يستعرض أولاً الهوية الشخصية للإمام الذي يريد ترجمته كالولادة والوفاة والاحوال الشخصية كالنسب والزواج والاولاد ومدة إمامته ومكان الدفن، ثم يردفها بالبحث عن براهين إمامته العقلية والنقلية. ويختم البحث باستعراض معاجزه وكراماته الصادرة على يديه مع بيان أخباره والوقائع التي حصلت له بما ينسجم مع حجم البحث.

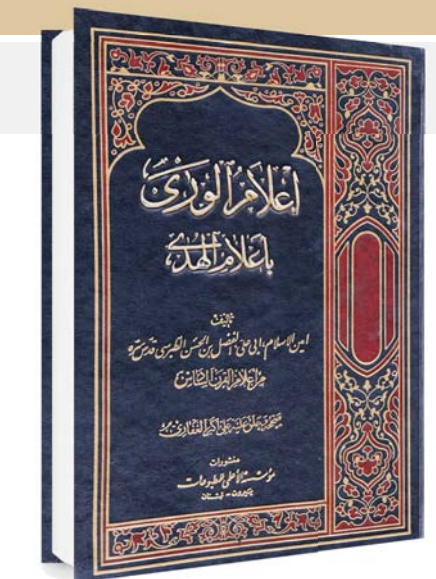
٣. حذف الأسانيد والمصادر: الملاحظ أن الطبرسي اعتمد في كتابه هذا لغة الاختصار بحذف الأسانيد وعدم الإشارة إلى المصادر التي اعتمدها؛ والسبب في ذلك يعود الى رغبته بتوفير مادة تاريخية يضعها تحت متناول الشيعة لتكون لهم نافذة يطلون من خلالها على حياة الأئمة. وهذا بطبيعة الحال لا يحتاج الى ذكر الأسانيد أو الإشارة الى المصادر. ومن هنا اكتفى بالقول " روى نقلة الآثار" أو "نقلة الأخبار" أو " جاء في الخبر" و " روى جماعة من أهل السير" و " روى جماعة من أهل التاريخ". ومع ذلك توجد حالات يتعرض فيها لذكر المصدر الذي استقى منه المعلومة، أو يطرح القضية بنحو يطمئن القارئ بأن أخذها من كتاب محدد، إلا أن ذلك لا يمثل قاعدة مطردة فقد يذكر اسم المؤلف ولم يعرف بالتحديد الكتاب الذي استقى المعلومة منه كما في قوله: " وذكر السيد الأجل المرتضى في بعض مسائله....

٤.الاعتماد على مصادر مفقودة: اعتمد الطبرسي بعض المصادر غير المتوفرة في الاسواق بل المفقود أصلا والتي لم يصل لنا منها سوى الفقرات التي نقلها العلامة

الفيزياء ومكوناته وأدواته المعرفية، وفي النهاية حاول معالجة العلاقة بين الفيزياء والإلهيات، والتحديات التي تواجهها هذه الأخيرة في قبال النظريات الفيزيائية. وهذا الإصدار نافع للطبقة المثقفة وكل من له اهتمامات فكرية أو فلسفية

**خلاصة الإصدار**

مع تطور العلم ظهرت نظريات فيزيائية جديدة تبدو كأنها تعارض بعض المسلمات في الإلهيات، فجاءت فكرة هذا الكتاب الذي أشير فيه إلى إسهامات الفيزيائيين المسلمين الهامة في تكوين الفيزياء، كما حاول الباحث أن يلقي نظرة عقلية تحليلية على علم الفيزياء ومكوناته وأدواته المعرفية، ويرصد كيفية تكوين النظريات الفيزيائية، وقيمتها المعرفية وحكايتها عن الواقع، ودور العقل والتجربة والحس فيها، كما قام الباحث بتحليل الرياضيات باعتبارها لغة الفيزياء، وبحث الدور الذي تؤديه فيها. وفي النهاية حاول معالجة العلاقة بين الفيزياء والإلهيات، والتحديات التي تواجهها هذه العلاقة في قبال النظريات الفيزيائية الحديثة.



الطبرسي عنها، منها: كتاب أخبار أبي هاشم الجعفري، وكتاب الرد على الزيدية لأحمد الدويرستي، والتفهيم لأبي محمد الحسيني ونوادر الحكمة للاشعري، ومن أبرز تلك المصادر كتاب المغازي لأبان بن عثمان الأحمر الذي نقل عنه الطبرسي كثيراً.

### « نسخ الكتاب وترجمه

قامت مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث بإصدار طبعة محققة ومنقحة للكتاب في مجلدين مزينة بتخريج المصادر وملحقة بفهارس علمية ضرورية، كما تصدى الأستاذ عزيزالله عتردي لترجمة الكتاب إلى الفارسية وطبعه تحت عنوان "زندگي چهارده معصوم (عليهم السلام)".

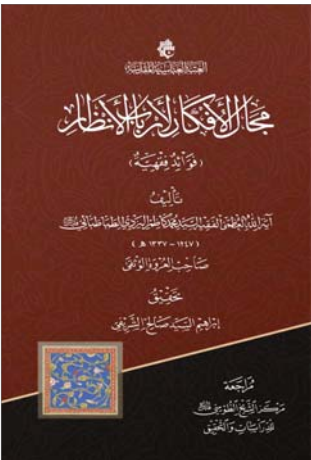
### الحوزات العلمية ومؤامرات العدو

الحوزات العلمية الدينية في المجتمعات الشيعية، هي مؤسسات عريقة لعبت دائماً دوراً بناءً في خلق الثقافة والمعرفة، وفي بعض النقاط من التاريخ، لقد غيّر علماء الحوزات العلمية مسار الأمم نحو الازدهار والفلاح وتركوا بصمات في التاريخ.



لقد نجحوا علماء الدين في ذلك من خلال تثقيف الطلاب وكتابة الآثار القيمة ونقل ميراث النبي والعترة صلوات الله عليهم أجمعين إلى الأجيال التي تليهم. كذلك كانوا مرشدين للمسافرين، مثل النجوم في ظلام الظلمة كما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شأنهم: «إنَّ مثلُ الغُلماءِ كمِثلِ النُّجومِ في السَّماءِ يُهتَدى بها في ظُلُماتِ اللَّيْلِ والبحرِ، فإذا انظُمستِ النُّجومُ أوشك أن تُضِلَّ الهداةُ». في عصرنا الحالي، في ظل تدفق الثقافات المادية والأديان المزيفة، أصبح وجود ونشاط الحوزات العلمية والطلاب ضرورة مزدوجة. إن الإمام العميق بالعلوم المختلفة والمعرفة الإسلامية الحقيقية من ناحية، وفهم التيارات المادية والأفكار الإنسانية المتنوعة من ناحية أخرى، هو ضرورة لا يمكن إنكارها لمواجهة تلك الثقافات والأفكار. يمكن أن يوفر ارتباط الحوزات الدينية الشيعية في جميع أنحاء العالم أرضية للنقاش وتبادل المعرفة والخبرات من أجل مواجهة موجة الأفكار المادية وإعداد المجتمع الشيعي لإعادة بناء الحضارة الإسلامية. اليوم، تحاول الأيدي القدرة لخلق التفرقة وسوء الظن بين علماء الحوزة من أجل تحقيق أهدافهم المشؤومة، وهي استعمار المجتمعات الإسلامية واستغلالها. لذلك، يجب أن يكون العلماء أكثر يقظة كي يتجنبوا أن يصبحوا أداة للأعداء لتنفيذ خططهم الخطرة.

### ما صدر حديثنا



### « صدور كتاب «مجال الأفكار لأرباب الأنظار» لصاحب العروة الوثقى

وكالة الحوزة - صدر حديثاً عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية، كتاب (مجال الأفكار لأرباب الأنظار)، من تأليف السيّد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (ت١٣٣٧هـ)، وتحقيق السيّد إبراهيم السيد صالح الشريفي.

قال الشيخ مسلم الرضائي مدير مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق التابع للقسم عن هذا الإصدار "وفقنا الله تعالى لتحقيق ونشر جملة كبيرة من آثار علمائنا الأبرار، ورفد مكتبتنا

بالمصادر العلميّة المهمة، ومن بينها هذه الرسالة التي نظمناها أنامل فريد عصره ونادرة دهره السيّد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (صاحب العروة الوثقى)، والمعروف بطول باعه في الفقه والأصول وغيرهما من العلوم". وأضاف: "اشتملت هذه الرسالة على فوائد فقهية استدلالية، توتّعت على ثلاثة محاور رئيسيّة:

المحور الأوّل: يرتبط ببعض فروع الواجب الكفائي والواجب المطلق والمشروط.

المحور الثاني: يرتبط بأحكام الميت، وخصوصاً أحكام الكفن.

المحور الثالث: يرتبط بأحكام الشكوك في الصلاة، ويشكّل هذا المحور أغلب فوائد الرسالة".

### « صدور كتاب «الإلهيات والفيزياء»

صدر عن مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقيدية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة كتاب "الإلهيات والفيزياء" للدكتور سيدروح الله الموسوي المحقق في شعبة البحوث في المؤسسة.

وأشير في هذا الكتاب إلى إسهامات الفيزيائيين المسلمين المهمة في تكوين الفيزياء، كما حاول الباحث أن يلقي نظرة عقلية تحليلية على علم